Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« إن الحياة هى أهم شىء . ولا شىء سوى الحياة . طريقة اكتشاف حالة الإحساس المستمرة هذه . » وأصبحت مادتها هى المادة الخام التى تكونها الذرات فى وعى شخوصها — أفكارهم ، مشاعرهم ، حصيلتهم من الحواس الخمس — تصبغها بألوان خيالها الزاهية وتحولها إلى صور متتابعة عن طريق حساسيتها الشاعرية الفائقة ثم تصقلها فى كلمات تستطيع بها أن تنقلها إلينا بنفس التتابع وبنفس الحيوية التى سجلتها بها . وهـــذا هو ما تعلمته من برجسون ومن تفريقه بين الزمان الآلى والزمان الذاتى أو الدوام .

وكانت فيرجينيا وولف تخجل من المجتمعات وتميل إلى الصمت أحياناً ولهذا كانت تتذبذب بين الحزن تارة والمرح تارة أخرى . ويعزو أحد النقاد هـذا التقلب فى مزاجها وحيرتها وحزنها إلى وفاة والدتها وكانت فيرجينيا وولف تتعلق بها، وربما نرى صورتها فى شخصية مسز رامزاى فى قصتها «إلى الفنار». ويخيل إلينا أنها قد شعرت ، بعد وفاة والدتها ، بأن الحياة قد غدرت بها مما دعاها إلى التريث والحرص فى إنتقاء أصدقائها إلا بعد فترة طويلة وعدم التعلق بهم . وتموت اختها الكبرى أثناء ولادة طفلها بعد وفاة والدتهما بوقت قصير وخلفت هذه الحادثة أيضاً فى نفسها جرحا غائرا لم تبرأ منه وإحساسا أعمق بأن الحياة ماهى إلا خداع . ويموت الوالد فى عام ١٩٠٤ ويصبح لأفراد العائلة الأربعة ثروة لا بأس بها ويقومون بشراء منزل فى حى « بلومزبرى » وهو حى فى مدينة لندن يقطنه مجموعة من الأدباء والفنانين وأصبح لهذه المجموعة فيما بعد اسم معروف فى الأدب الإنجليزى الحديث . وتميزت جماعة « بلومزبرى » بالتباعد والتعالى إلى حد ما وكان معظم أفـــرادها من العقلانيين وأصحاب الأفكار الجديده والمتكلفين وأصاب فيرجينيا وولف نوع من الإنهيار العصبى فى عام ١٩٠٥ وكانت ضعيفة الجسد مرهقة ، وسافرت إلى أوروبا للنقاهة . وهناك راعها جمال اليونان وما لحضارتها القديمة من مغزى وتمكنت من إستعادة صحتها